Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بكل خير اليه أسرع) (من أحب دنياه أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا مايبقى على مايفنى) .

هذا الضرر يحدث لو أن إنسانا خير بين أمرين أحدهما يجلب عليه دنيا ويغضب ربه ، والآخر يرضى ربه ويبعد عنه دنيا . فعليه أن يختار مايبقى على مايفنى . وحين لا يكون التعارض فمن أحب آخرته كفاه الله أمر دنياه .

(٨٠) وعلى الإنسان ألا يأخذ من الدنيا إلا بالقدر الذى لايغريه بها . ومن الناس من يمد يده فيسأل غيره وهو فى غنى عن هذا السؤال . والويل له (من سأل وعنده مايغنيه فإنما يستجمع من جمر جهنم . قالوا : ومايغنيه ؟ قال : مايغديه ويعشيه) .

(٨١) والكيس يدرك أن خير ما أكله هو ما كان من نتاج يده وبكده هو (ماأكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده ، وإن داود كان يأكل من عمل يده فى الدروع من الحديد) خ خ ١ (البيوع) ص ١٢٩ .

(٨٢) ويخلط الناس بين الإنفاق والتبذير . وفى الحديث : (التبذير إنفاق المال فى غير حقه) .

فقرش واحد فى غير حقه تبذير . وآلاف الجنيهات التى توضع فى حقها لاتبذير فيها .

(٨٣) ويشتد تلاعب الشيطان بالإنسان كلما قلت كياسته . فسكر أو غضب أو بخل بما لايؤثر عليه . قال ابليس : (ماأعجزنى بنوا آدم فلم يعجزونى فى ثلاث : إذا سكر أحدهم أخذنا بخزامته فقدناه حيث شئنا وعمل لنا بما أحببنا وإذا غضب قال بما لا يعلم وعمل بما يندم ، والثالثة نبخله بما فى يده ونمنيه بما لايقدر عليه) .

(٨٤) وهذا تعريف للكيس من الناس : (يارسول الله : من أكيس